

استفاداة تطبيقات جوجل التربوية (*Google Apps for Education*)

في تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة

رضا درماواتي¹

Teknologi informasi saat ini semakin berkembang dalam berbagai bidang tanpa terkecuali di bidang pendidikan dan pengajaran secara umum dan khususnya dalam pembelajaran bahasa asing. Hal tersebut kurang responsif dalam bidang pembelajaran bahasa Arab di Indonesia, sementara mahasiswa teramat familiar dengan perangkat teknologi yang digunakan sebagai media sosial untuk happy fun saja dan belum diarahkan secara maksimal dalam bidang pendidikan. Hal ini dibuktikan dengan kurangnya pemanfaatan berbagai aplikasi pendukung pembelajaran modern, inovatif, aktif dan kolaboratif, seperti *Google Apps for Education* sebagai salah satu aplikasi yang memberikan kontribusi positif dalam berbagai bidang di berbagai negara maju maupun berkembang. Berdasarkan fenomena dan potensi tersebut maka pembelajaran bahasa Arab dinilai urgent untuk memanfaatkan aplikasi semisal *Google Apps for Education* yang dilengkapi dengan berbagai fasilitas guna menunjang pembelajaran.

Kata Kunci : Google Apps for Education , Pembelajaran Bahasa Arab,dan Mahasiswa.

¹ Dosen Tetap S2 Prodi PBA Pascasarjana IAIN Antasari Banjarmasin.

أ- التعليم الإلكتروني

فهناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية استخدام الحاسوب الآلي والتعليم الإلكتروني وأثر استخدام البرمجيات التعليمية في التعليم، مثل ما قامت بها تغريد عبد الفتاح بن محمد الرحيلي بالنسبة إلى تدريس مقرر تقنيات التعليم باستخدام تطبيقات جوجل التربوية، و لها تأثيراً إيجابياً في ترقية التحصيل الدراسي لدى الطلبة^٣ و تكون هذه التطبيقات مستخدمة في جامعات متقدمة في أنحاء العالم.

جديراً بالذكر أن مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للطلاب في هذه الأيام، متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها. لذا لم يعد دور المعلم الهام، مقتصرًا على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير. إذ صار مسئولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل؛

^٣ تغريد بنت عبد الفتاح بن محمد الرحيلي. أثر

استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي و الذكاء الاجتماعي و الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة، رسالة الدكتوراة غير منشورة، المملكة العربية السعودية كلية التربية جامعة أم القرى، ص.٨. ٢٠١٣. مأخوذ

من

<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind16674.pdf>

(٢٧ ٢٧ أبريل ٢٠١٤)

يمتاز العصر الحالي بكم هائل من المعرفة و المعلومات، وبتقدم تقني، وتغيرات سريعة، وتحولات جوهرية في التطبيقات العلمية والتقنية، مما أدى إلى تسميته بعصر المعلومات. ولقد تطورت أساليب التعليم والتعلم في الآونة الأخيرة تطوراً مثيراً خصوصاً بعد ظهور التقنيات الحديثة المعتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني.

فالتعليم الإلكتروني هو الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل الانترنت أو الانترانت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/البصرية.^٢ ويمكن تعريفه بأنه طريقته للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب و الشبكات و الوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

^٢ حذيفة مازن عبد المجيد، *Developing and*

Evaluating of Interactive E-learning Systems for

Computer and Engineering Courses، ٢٠٠٨، ص ٦٦.

مأخوذ من faculty.ksu.edu.sa/... تطوير وتقييم نظام التعليم

الالك . (٣ مارس ٢٠١٦)

الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً .

توظيف هذه المعارف في مواقف تعليمية جديدة.^٤

أصبحت اليوم البرامج والتطبيقات التي تعتمد في عرضها للمعرفة والخبرات المتنوعة، دمج وتكامل اثنين أو أكثر من الوسائط الحسية في بيئة تعليمية تعتمد الكمبيوتر، هي أحد الاتجاهات الحديثة في تحقيق نتائج تعليمية متعددة، وغالباً ما تشتمل هذه الوسائط على نص مكتوب Text أو صوت sound أو صور ثابتة Still image أو رسوم توضيحية أو حركية وخرائط.

لا شك أن التعليم باستخدام الوسائط المتعددة، يتيح الفرصة للمتعلم لمواجهة قضايا وظواهر ومواقف تعليمية غير مألوفة، الأمر الذي تطلب تفسيراً من المتعلم في ضوء خبراته السابقة وخلق ما يسمى بالتعلم النشط Active Learning والذي بدوره يمكن المتعلم من اكتساب المعلومات التي تقدم عبر شاشات الكمبيوتر في شكل نصوص، وأصوات، ورسوم، وصور بأنواعها، ولقطات فيديو، وبالتالي قد يؤثر التدريس بالوسائط المتعددة في التحصيل والفهم لدى المتعلم، بل واكتساب المهارات العملية التي تمكنه من الاستمرارية في عملية التعلم.

وقد أكد عدد من المربين على أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس، حيث يمكن من خلالها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وبناء قاعدة بيانات معلوماتية Computer Data Base يمكن المتعلم من التفاعل والتجول بحرية داخل البرنامج التعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة، ويرجع البعض سبب ذلك إلى عملية الاستخدام والتوظيف الصحيح للروابط Links والعقد Nodes الخاصة بالمعلومات المتداخلة عند المتعلم. الأمر الذي يساعد المتعلم أيضاً على اكتساب عدد من المهارات العملية عند

ب- تطبيقات جوجل التربوية google apps for education

^٤ ذكريا بن يحيى لال، فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى بالملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٩٣)، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.



١- مفهوم تطبيقات جوجل التربوية (Google Apps for Education)

من المعلوم أن جوجل أصبحت تحتل كل مكان بمنتجاتها المناسبة لاحتياجات العالم، وكانت محاولات جوجل لدخول عالم التعليم غير مفاجئة، وقبل عام سعت بهدوء لتثبيت قدميها في هذا الميدان، أما اليوم فقد زادت حصتها في سوق المجالات التعليمية بشكل مذهل. و كانت جوجل قد أطلقت سابقا برنامج Google Apps for Education، والذي عرضته على المدارس مجاناً ولقي قبولاً ورضاً عدد كبير.

تطبيقات جوجل التربوية (Google

Apps for Education) هي تعد حقيبة مجانية من التطبيقات التي تتم استضافتها عبر الإنترنت لتوفير التواصل و التعاون Cooperative بشكل أكثر فعالية بين أعضاء أو المؤسسات الأكاديمية. و يمكن لجميع الأفراد في الجامعة استخدام أدواتها.

٢- أدوات تطبيقات جوجل التربوية (Google Apps for Education)

الجدول ١: أدوات تطبيقات جوجل التربوية

بريد جوجل Gmail و الدردشة الصوتية و المرئية المدعجين في هذه الأداة.

مواقع جوجل Google Drive هي أسهل وأيسر طريقة يمكن من خلالها إنشاء موقع على شبكة الإنترنت دون الحاجة لمعرفة الكثير عن لغات البرمجة أو تصميم المواقع. فإشياء الموقع يتم عن طريق اختيار أحد القوالب الجاهزة المتوفرة في الموقع واستخدام محرر شبيه بمحرر النصوص، ويمكن لأكثر من شخص التشارك في إنشاء موقع والتحكم بمن يستطيع الوصول إليه، حيث يمكن أن يكون الموقع متاحاً لجميع مستخدمي الإنترنت أو لمن يطلب الاشتراك في الموقع أو لطلاب مدرسة أو فصل معين عن طريق دعوتهم أو حتى قصر إمكانية دخول الموقع على منشئيه فقط.

محرر مستندات جوجل Google Doc الذي يتيح فرصة تعاون المتعلمين مع بعضهم في الوقت الفعلي على مستند واحد و مشاركة المعلومات بسهولة، و يمكن لكل مستخدم الاحتفاظ بالتحكم في الأشخاص الذين يشارك مستنداته معهم، و التحكم في

الأشخاص الذين يمكنهم الدخول إلى حسابه 4

في أي وقت باستخدام أجهزة كمبيوتر أو الحاسوب و لفتوب أو جهاز جوال أو جهاز لوحي لأندروت (android)، I-، Blacberry، .Phone

على معظم الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية ومنها:

(أ) تزويد كل مستخدم بمساحة ٤٠ جيجا بايت و التي تكفي كل طالب في عملية تخزين الفيديوهات التعليمية والمهام المطلوبة

(ب) أنها لا تحتوي على إعلانات

(ج) تساعد في التغلب على مشاكل الورق و الطباعة

(د) تتغلب على مشكلة فقد المستندات ويتم حفظها أوتوماتكيا

(هـ) ليس من الضروري أن تَقلقُ بخصوص البرنامج المستخدم أو إصداره

(و) سرعة التنصيب وسهولة الإدارة

(ز) القدرة على الاشتراك في المهام، والأبحاث بين طالب - طالب، طالب - معلم .

ومن الفوائد التي سبق شرحها فمن الممكن استخدام هذه التطبيقات لعرض مادة

تقوم جوجل Google calender في إجراء تواصل حالي و بسهولة أكبر، الإضافة على أنه يمكن لأعداد كبير إنشاء و استخدام موقع إلكتروني على الإنترنت.

مجموعات جوجل Google Group تتيح لمستخدميها التعرف على أشخاص آخرين يشاركون نفس الاهتمامات والتواصل معهم بفاعلية وتبادل المعلومات. ويتم إنشاء المجموعة من قبل مؤسسها باستخدام خدمة مجموعات جوجل لإرسال رسائل بريد إلكتروني لعدد كبير من المشتركين وإدارة وأرشفة قائمة المراسلات، حيث توفر مساحة تخزين كبيرة وصفحات قابلة للتخصيص وخيارات إدارة للمجموعة البريدية تناسب جميع الاحتياجات.

٣- مميزات تطبيقات جوجل

التربوية (Google Apps for Education)

فهناك الكثير من مزايا تطبيقات جوجل

التربوية "Google Apps Education" التي تتغلب

° ° تغريد بنت عبد الفتاح بن محمد الرحيلي. أثر

استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية... ص ٧٤.

تعليمية و تعليمها في شكل التعليم الإلكتروني.

د - استخدام تطبيقات جوجل التربوية في تعليم اللغة العربية

تشمل استخدامات تطبيقات جوجل التربوية في مجال تعليم اللغة العربية للحقول المختلفة، مثل تأليف المواد التعليمية و إعداد الاختبارات لتعليم المهارات اللغوية الأربعة و عناصرها الثلاثة. و تقدم الكاتبة في هذا الحال مثاليا في تعليم القراءة لفهم مضمونها بترجمة النصوص المقروءة و التعرف على الأفكار الرئيسية و تعيين الحقائق و الآرى من خلال قراءة النصوص صامتة و إجابة الاختبارات و المناقشة بتبادل الآرى و الأفكار بين طلبة و معلم.

١- تسجيل مادة تعليمية

أ) تسجيل عنوان إلكترونية إلى إدارة حاسوبية في الجامعة لنيل عنوان خاصة بسمات الجامعة، مثل: ridhadarmawaty@iain-antasari.ac.id، هذا العنوان الخاص يمكن نيلها إذ أن الجامعة مشتركة في مجموعة google apps for education رسميا. بل يمكن لمن يريد الاشتراك في

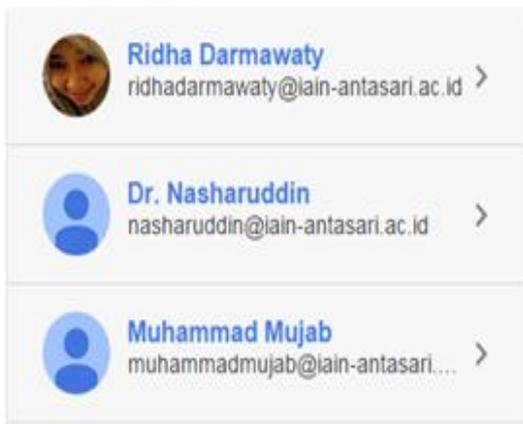
التعليم أو إعداد المواد عبر تطبيقات جوجل لكن لم يشترك الجامعة أو المؤسسة في هذه المجموعة بعنوان رسالة إلكترونية العام، مثل: noorkholis@gmail.com . بل كلا

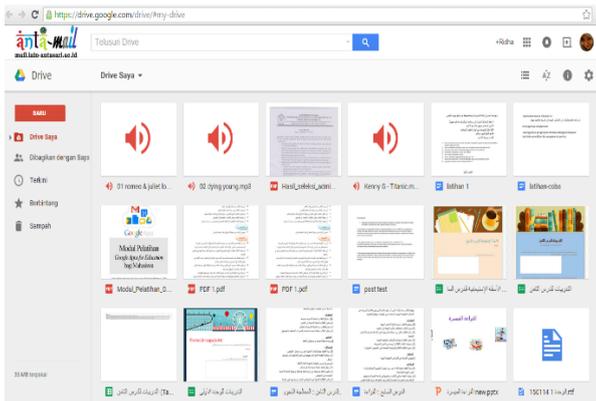
العنوان متفران، أن الواحد بعنوان خاصة دون غيرها و كمية مضمون الرسالة أكثر و هي ٤٠ غيغات و الآخر ٤ غيغا. بهذا الكمية يمكن للمطور أو المدرس و الطلبة إرسال الرسالة بأكثر مل يريد، مثل مستند محررات و بور بوين و فيديو و تسجيل الأصوات و الأفلام و غير ذلك.

ب) التسجيل إلى رسالة جوجل بعنوانها الخاصة و الرمز المعين:

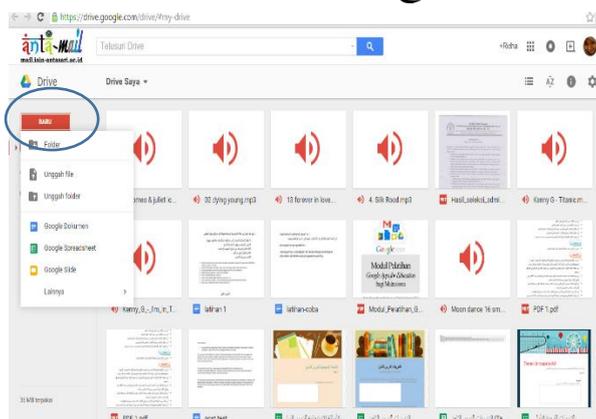
Google

Pilih akun

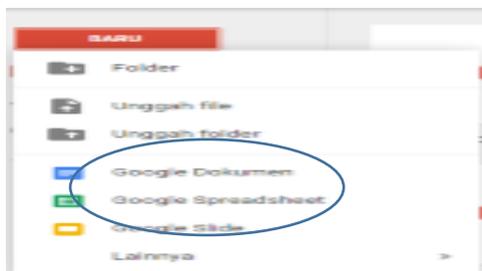




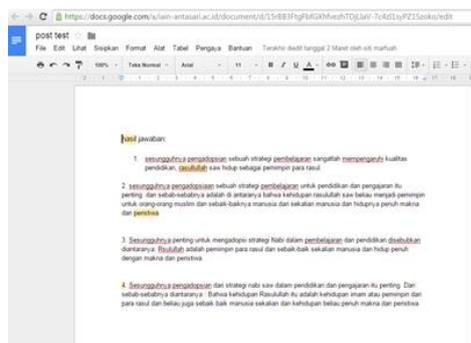
الصورة ٤: مواقع تطبيقات جوجل التربوية



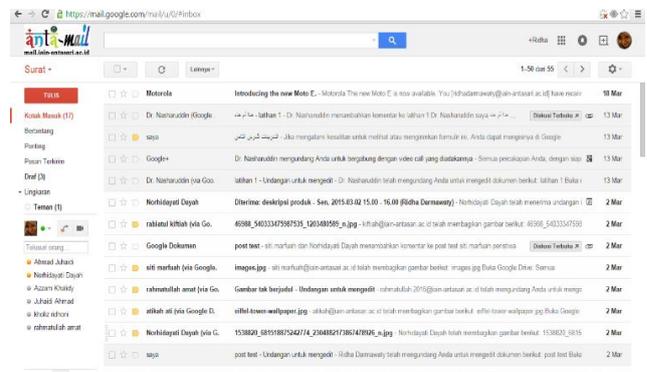
الصورة ٥: تسجيل الملف من جديد من أمثلة تسجيل المواد من جديد:



الصورة ٦: أدوات تسجيل تطبيقات جوجل التربوية من جديد

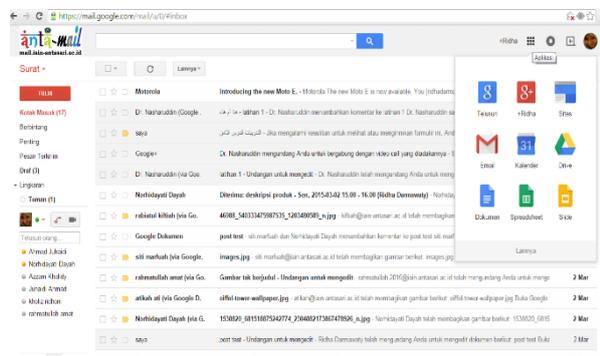


الصورة ١ : عنوان خاصة لجوجل التربوية
 (ج) بعد التسجيل فعرضت الصفحة الأولى للرسالة:



الصورة ٢ : صفحة مبدئية لرسالة جوجل التربوية

(د) ثم تسجيل المواد عبر مواقع جوجل. و لتسجيل أسلبيان. الأول تسجيل من جديد بمواد جديدة و تسجيل المواد المعدة في الحاسوب. واقرحت الباحثة بتسجيل المواد المعدة في الحاسوب لأن بعض أدوات جوجل لا يستجيب بالعربية. ثم اختارت الباحثة أيقن مواقع جوجل من جانب الأيمن من الشاشة:



الصورة ٣: صفحة أدوات جوجل التربوية

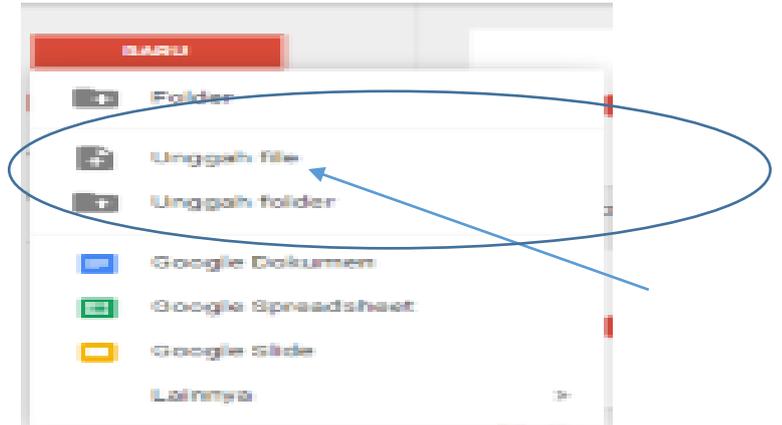
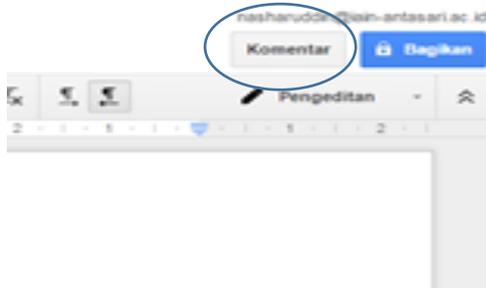
الصورة ٧ : من أمثلة تسجيل تطبيقات
جوجل التربوية من جديد

من أمثلة التسجيل من المواد المعدة في
الحاسوب:



الصورة ١٠ : أمثلة إرسال المواد

إذا كان الانتشار كالصورة السابقة، فيمكن
الطلبة طرح الأسئلة أو التعليقات مباشرة في
ساحة المواد لكن دون تغيير أو زيادة مادة
جديدة:

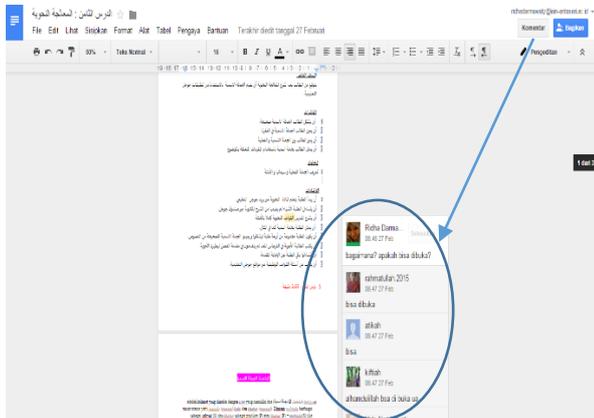


الصورة ٨ من أمثلة تسجيل تطبيقات
جوجل التربوية من المواد المعدة



الصورة ٩ : من أمثلة المواد المعدة

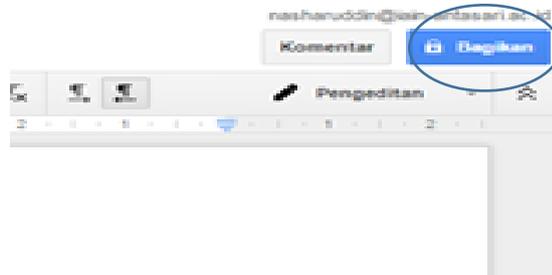
ثم إرسالها إلى الطلبة أو الآخرين (هـ)



صورة ١١ : طرح الأسئلة أو التعليقات أو

المداخلات عبر صندوق التليقات

(و) بعد ما تعلم الطلبة المواد و يمكن القيام
بالتقييم. و تسجيل الاختبارات من جديد



صورة ١٤ : أسلوب تغيير صفحة

موضوعات التقويم

و بعد التغيير فتغير صفحة التقويم:



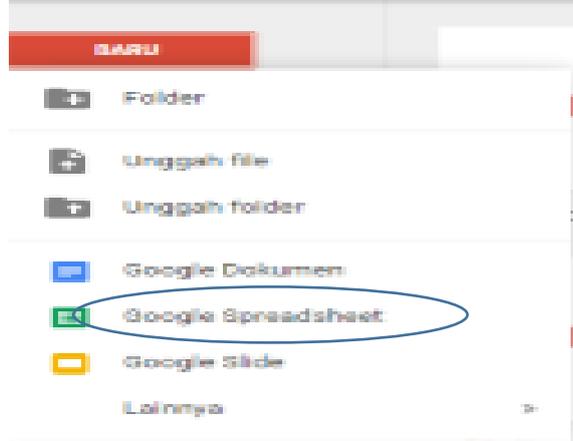
صورة ١٥ : مثال الاختبار المعد عبر تقويم

جوجل

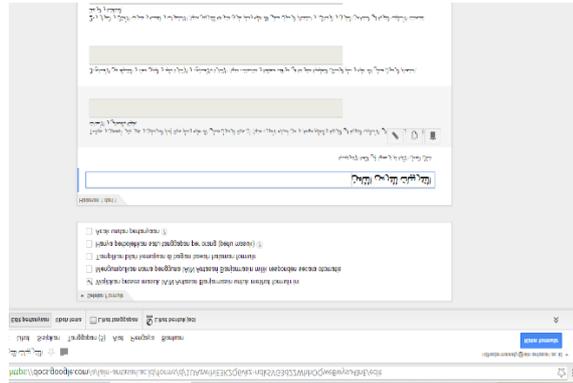
١١- قبل استخدام المواد فنتحتاج إلى تصديقها من خبير اللغة ثم تنقيح الإنتاج المبدئي. و بالتالي التصديق من خبراء تعليم اللغة العربية و تكنولوجيا التعليم ثم تنقيح الإنتاج الإلكتروني المبدئي. جرت الباحثة بترتيب هذه العملية لأن المواد باللغة العربية محتاجة إلى التصحيح اللغوية من الناحية التركيبية: تركيب الجمل و المعنى، و القواعد الصرفية و النحوية صلاحة و سهولة لتصديق المواد من الناحية التعليمية و التكنولوجية. و بعد التنقيح فتكون المواد إنتاجا مبدئيا.

لا من المواد المعدة في الحاسوب لأن للتقويم

برنامج خاصة لجوجل:



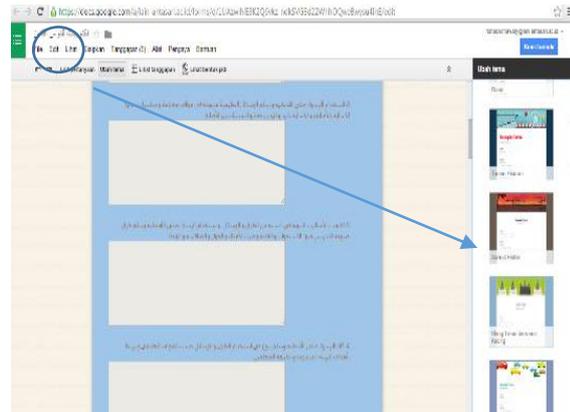
صورة ١٢ : تسجيل التقويم



صورة ١٣ : تسجيل الأسئلة في تقويم

جوجل

بعد تسجيل الاختبارات يمكن تغيير صورتها كي تكون أكثر جذابة، مثل في المثال الآتي:

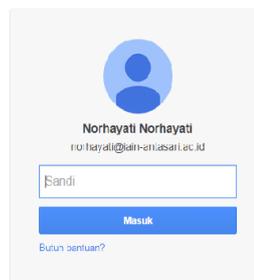


٢- تطبيق تطبيقات جوجل التربوية

أ) تسجيل الطلبة برسالة جوجل بعنوانها الخاصة و الإشارة المعينة:

Satu akun untuk seluruh Google.

Masuk untuk melanjutkan ke Gmail



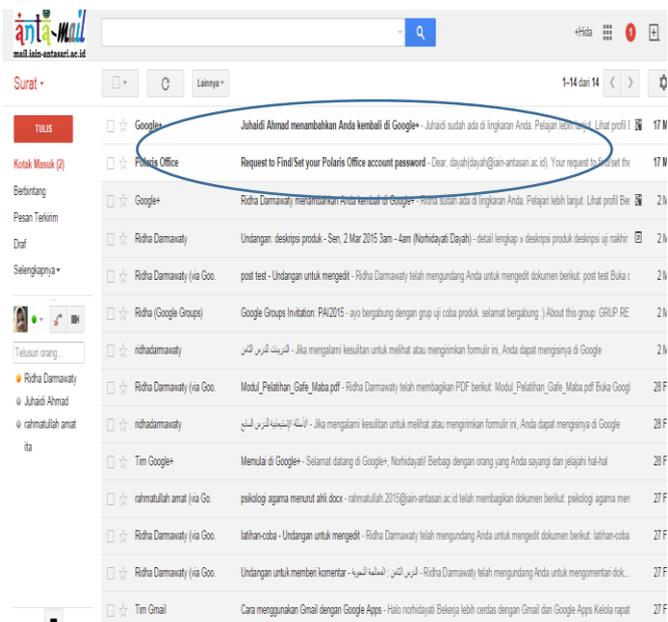
Satu Akun Google untuk semua produk Google



الصورة ١٦ : عنوان خاصة لجوجل

التربوية

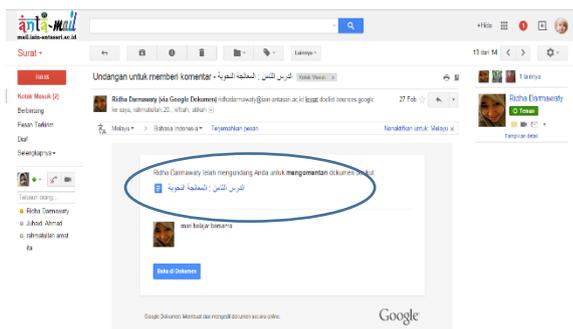
ب) بعد التسجيل عرضت الصفحة الأولى للرسالة. ثم بدأ الطلبة بقراءة رسالة الدخول من المعلم و فيها المواد أو التقويم أو دعوة اشترك المناقشة أو جمع الاختبارات.



الصورة ١٧ : صفحة مبدئية لرسالة جوجل التربوية

ج) فتح الطلبة مواد التعليم، فظهرت

الشاشة التالية:

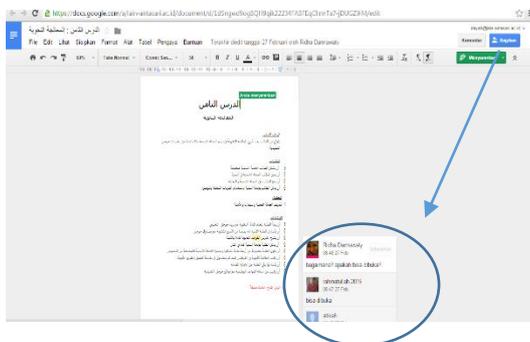


صورة ١٨ : المادة المرسله من قبل الباحثة إلى الطلبة

بعد ما فتحت الشاشة ، يمكن كل طلبة طرح

التعليقات أو الأسئلة من صندوق

التعليقات.



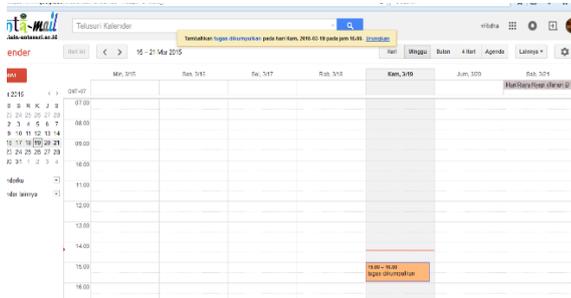
صورة ١٩ : عرض المواد و طرح تعليقات أو أسئلة عبر صندوق التعليقات

(د) بعد ما تعلم الطلبة المواد، قامت الطلبة بالتقويم فأظهر الشاشة الآتية:



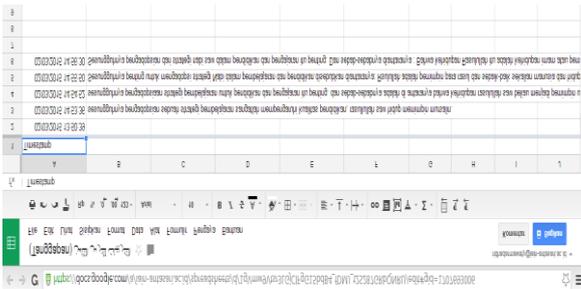
الصورة ٢٠ : مثال الاختبار المعد عبر تقويم جوجل

(هـ) لتكرار زمان اجتماع الاختبار و ملاحظة عملية الطلبة فتقويم جوجل محتاج:



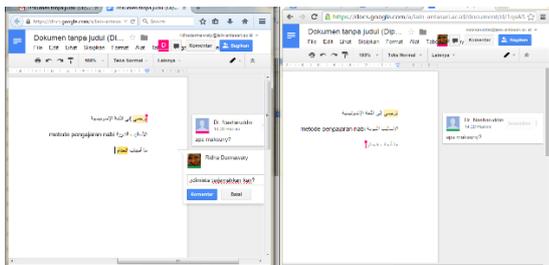
الصورة ٢١ : موعد جمع التقويم

(و) بعد تقرير المعلم الوقت المعد لجمع الاختبار، فجمعهم الطلبة. فظهرت إجابة الواجبات عندهم في شاشة التعليقات بشرح الأوقات الدقيق :



صورة ٢٢ : شاشة الإجابة من الاختبار

(ز) أما أدوات أكثر استخدامها يعني محررات جوجل. بهذه الأدوات يمكن للطلبة اشتراك العمل جماعة لتتفيح الوظيفة معا في وقت واحد.



صورة ٢٥ : أدوات جوجل لتتفيح الواجبات في وقت حال

الخاتمة

إن استفادة تطبيقات جوجل التربوية بأدواتها المتنوعة و المتفاعلة تعتبر حديثة و جذابة بشكل التعليم التكاملية أينما ٦٠% لقاءات جرى بالتعليم داخل الصف و الباقي يمكن الإجراء خارجه أو حسب الاتفاق. هذا من شكل التعليم التفاعلي اينما لكل منهم كمعلما لكل أعضاء المشتركين. و هذا بالطبع من مدافعة التعليم

حتى رغب الطلبة في اشتراك التعليم. و هذا فضلا بخصائص المتعلم الكبار اليوم كان يتعلم في القاعة و الأوقات المريحة عبر تكنولوجيا التعليم بالنسبة على أن التعليم الإلكتروني جزء ضروري لاستراتيجية مستمرة، فتعليم العربية كاللغة الثانية أفضل باستخدام تطبيقات جوجل التربوية.

إعتمادا على الافتراضة سبقت ذكرها فاستخلصت الكاتبة بالتزام على الاهتمام الشديد بسميات المتعلم , و حاجاته و مهارات المعلم في استخدام الوسائل التعليمية ليكون التعليم التكاملي أكثر فعالة، مثل باستخدام تطبيقات جوجل التربوية. هذا فضلا بالفرضية التفاعلية للونغ مين بأن التحوير في البناء التفاعلي أفضل مرشح لأن يكون شرطا ضروريا للاكتساب. فدور استخدام تكنولوجيا التعليم الفعال يحث على التعلم أفضل بالمشاركة الفعالة بين الطلبة و يساعد في جعل المدخلات قابلة للفهم مع أنها مازالت تحتوي على عناصر غير معروفة الأمر أي أن التفاعل يساعد على عملية فهم اللغة الثانية.

المراجع

تغريد بنت عبد الفتاح بن محمد الرحيلي. ٢٠١٣. أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية

في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي و الذكاء الاجتماعي و الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة. رسالة الدكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية كلية التربية جامعة أم القرى. مأخوذ من

<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/AB>
(27-04-2014). [S/ind16674.pdf](http://libback.uqu.edu.sa/hipres/AB)

ذيفة مازن عبد المجيد. ٢٠٠٨. Developing and Evaluating of Interactive E-learning Systems for Computer and Engineering Courses. مأخوذ من <http://faculty.ksu.edu.sa/.../تطوير وتقييم نظام التعليم الالك> . (٣ مارس ٢٠١٦)

ذكريا بن يحيى لال. فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٩٣)، جامعة أم القرى - مكة المكرمة. faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=26195

رضا درماواقي. ٢٠١٥. تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية عبر تطبيقات جوجل التربوية (Google Apps for Education لتربية دافعية التعلم و التحصيل الدراسي (بالتطبيق على جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بكاليمنتان الجنوبية إندونيسيا). رسالة الدكتوراه غير منشورة جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.